**علاقات الاسناد الشعرية**

وفي هذه الإفاضات تتمثل أسلوبية الربط المنطقي المفارق (لذا انصحي) المكررة في جملتين نصيتين ثم في مجموعة من الأفعال المرتبطة بالحرب، الاشتباك مع الطريق استيقاف العابرين إلى الربايا ، ومرادفاتها الحربية القائمة على الترميز المفارق الوظيفة ، الجريدة ، الحبيب في كونها جميعاً تسبح في بحر اليأس العدمي الذي فاضت به يوميات الإنسان العراقي كآخر طفل في أول اليأس ، وانتحار الطفولة يأساً .

وعبر تواز أسلوبي مفارق وسارد في آن يتشكل من الحرف (قد) التي تفيد التقليل باقترانها بالفعل المضارع عدد من الصور المفارقة يدوّن السارد فيها أفعالاً تقوم على علاقات المفارقة اللسانية الساردة نختار بعضاً منها للتمثيل :

**قد اصطاد رؤوس الفجل بربطة عنق ...**

**قد أضحك من صلة الغباء السمين بالياسمين**

**قد أعري كتبي في وضح النقود**

**.**

**.**

**.**

**قد أتسلسل "أولاً" في بلاط الضحايا وأغيب عن البيت**

**لكنني بريء من فردوس يلمع في مدفن الغرباء**

**وآمين لأصدقائي المشتعلين هناك**

**في**

**العامرية ....**

وتبدو هذه الأفعال أقرب إلى رثاء النفس التي يختار لها الشاعر أسلوب السيرة الذاتية أو كتابة اليوميات الحربية المعيشة فهي رسائل هازئة ، أقرب إلى أن تكون نشيداً مأساوياً أو نشيجاً شعرياً ، نجح فيه الشاعر في الربط بين المفردات العراقية اليومية عن طريق بعثرتها ، وخلخلة نظامها الاسنادي : رؤوس الفجل وربطة العنق ، الغباء السمين بالياسمين ، أعري كتبي في وضح النقود (النهار) ، ولعل هذه الأمثلة وغيرها في الرقعة الأخيرة من النص عمد الشاعر عبر تراكمها تقديم معادل موضوعي سردي في نسيج المفارقات المكتظة؛ للإيحاء بالتماهي في الوطن موتاً وشهادة ، بديلاً عن الفراديس المشتعلة في مدافن الغربة:

**قد أتسلسل (أولاً) في بلاط الضحايا وأغيب عن البيت**

**لكنني بريء من فردوس يلمع في مدفن الغرباء**